



تأثير نموذج Beyer باستخدام إيقاع النغمات الموسيقية في تحسين الدافعية وتعلم أداء بعض الحركات الأرضية لدرس الجمناستك الفني للطالبات

م. م سارة جبار حسين
مديرة التربية في ميسان

الملخص

وبعد انموذج Beyer من النماذج التي حققت نتائج جيدة في البحوث العلمية، وبما ان عملنا هو تطوير التوافق النفسي الجسدي فيمكن توظيف هذا الانموذج في الوحدة التعليمية، ويعتبر هذا انموذج تعليمي ويرتكز على مجموعه من المبادئ والسلوكيات والتي تتمثل بالإتقان والتغذية الراجعة الفورية والاعتماد على الجهد الذاتي للمتعلم. وتبلورت مشكلة البحث في معرفة تأثير إيقاع النغمات الموسيقية وفقاً لخطوات نموذج بيير على تعلم بعض الحركات الارضية في الجمناستك الفني لطالبات المرحلة الإعدادية للعام الدراسي 2023-2024 وبلغت عينة البحث (20 طالبة) مقسمات الى مجموعتين ضابطة وتجريبية اذ عملت المجموعة الضابطة بمنهج مدرسة التربية الرياضية اما المجموعة التجريبية فعملت بمنهج الباحثة

الكلمات المفتاحية: - انموذج Beyer، الدافعية، الحركات الارضية، الجمناستك الفني.

ABSTRACT

The **Beyer model** is recognized for achieving good results in scientific research. Given our focus on developing psycho-physical compatibility, this model can be effectively employed within educational units. It is an educational model based on a set of principles and behaviors, including mastery, immediate feedback, and reliance on the learner's self-effort. The research problem crystallized around investigating the effect of musical rhythm according to the steps of the Beyer model on learning some floor exercises in artistic gymnastics for preparatory school female students during the 2023-2024 academic year. The research sample comprised 20 students, divided into a control group and an experimental group. The control group followed the curriculum of the physical education school, while the experimental group adhered to the researcher's curriculum.

Keyword: Beyer's Model, Motivation, Floor Movements, Artistic Gymnastics.

1- التعريف بالبحث:**1-1 المقدمة وأهمية البحث:**

أن التطور الذي حدث في جميع ميادين الحياة، أدى الى تسارع وتيرة التطور في التعليم وتنوع احتياج الطلبة وطموحاتهم واصبح من الضروري وضع وتطبيق اساليب تعليمية جديدة تبرز في تطبيق مصاحباً بالموسيقى لما له من أهمية ملموسة بزيادة توافق الجهاز beyer حركات وفق أنموذج العصبي، أذ أنه عندما تتعلم الطالبات الأوضاع الرئيسية للحركات التوافقية، يعد إدخال الموسيقى في مادة الجمناستك عنصراً أساسياً لتطوير الأداء الحركي والتعبيري لدى الطالبات، فالموسيقى تُعزز من الشعور بالإيقاع والانسجام الحركي، مما يُسهم في تحسين الدافعية لديهم، كما أن الموسيقى تُضفي جواً من الحماس والتشويق على الأنشطة البدنية، مما يزيد من تفاعل الطالبات ورغبتهم في المشاركة، وعليه تُعد الموسيقى أداة تربوية فعّالة في تنمية المهارات الحركية والإبداعية، وتعزيز القدرة على التعبير الفني من خلال الحركات الجسمانية، فهم يكتسبون شعوراً واحساساً قوياً بالنجاح بالإضافة لاكتسابهم خبرات جيدة... وفي ساحة الجمناستك الأرضي، يتحول الجسد إلى أداة تعبير فني، حيث تمتاز القوة بالرشاقة، والدقة بالإحساس، وتبدأ الحركات بخطوات مدروسة على إيقاع النغمات الموسيقية، فيصبح كل دوران أو قفزة جزءاً من لوحة متناغمة تجمع بين الرياضة والفن مع انسياب الموسيقى، تتناغم الطالبة مع الإيقاع، فتضبط توقيت الحركات وفقاً لتصاد أو هدوء اللحن. فالقفزات العالية تؤدي مع النغمات القوية، بينما الحركات الانسيابية تُرافق الألحان الهادئة، مما يخلق توازناً بين التعبير الجسدي والبعد السمعي، إذ يُظهر الأداء الأرضي قدرة الطالبات على التحكم في جسدهن، حيث تتطلب كل حركة تركيزاً عميقاً وتوافقاً عضلياً-عصبياً دقيقاً، ومع الموسيقى يكتسب العرض بعداً جمالياً إضافياً، إذ تبرز أهمية هذا البحث في كيف ان يكون أداء الحركة المصاحبة الموسيقية له أثره الواضح على الجهاز العصبي، فالعمل بالإيقاع الموسيقي وسيله للتحرر من التوتر العصبي مما يزيد من مقدرة الفرد وأقباله على الأداء، ويجب أن يتماشى إيقاع الحركة من القوة والشده والارتخاء أي ألوه المبذولة، ومما لا شك فيه انه يمكن توفيق حركه ما مع إيقاع موسيقي في المراحل التعليمية المختلفة بهدف الابتكار واتقان الحركات الأساسية.

2-1 مشكلة البحث:

يعد الجمناستك الفني من الأنشطة الرياضية التي تتطلب تنسيقاً عالياً بين الحركات الجسدية والموسيقى، لكون الباحثة إحدى مدرسات التربية الرياضية لاحظت هناك ضعف في تنفيذ بعض الحركات الأرضية الفنية بشكل متقن، مما يؤثر سلباً على أدائهن العام، ولهذا شرعت الباحثة في إن تجري تطبيق لخطوات انموذج (Beyer) البنائي باستخدام إيقاع النغمات الموسيقية بغية رفع مستوى العملية التعليمية وإيصال الطلاب إلى أداء بعض الحركات الأرضية في الجمناستك بشكل جيد ومتقن ومنح الطالبات الوقت الكافي والتغذية الراجعة والتكرار للأداء فضلاً عن منحهم الثقة بالنفس من خلال فرصة التعلم في ما بينهم والتي تؤثر في أدائهم نحو الأفضل إذ يعد انموذج (Beyer) لتعلم الحركات من الأساليب المهمة والفعالة التي قد تسهم في تحسين أداء الطالبات في هذا المجال لذا، تتمثل مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي: -

ما هو تأثير إيقاع النغمات الموسيقية وفقاً لخطوات انموذج (Beyer) على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لطالبات المرحلة الإعدادية؟

3-1 اهداف البحث:

1. تطبيق مقياس الدافعية لبعض الحركات الأرضية في الجمناستك على طالبات المرحلة الاعدادية
2. أعداد وحدات تعليمية وفقاً لخطوات انموذج Beyer باستخدام إيقاع النغمات الموسيقية في تحسين الدافعية وتعلم أداء بعض الحركات الأرضية لدرس الجمناستك الفني لطالبات المرحلة الاعدادية.

3. التعرف تأثير أنموذج Beyer بإستخدام إيقاع النغمات الموسيقية في تحسين الدافعية وتعلم أداء بعض الحركات الأرضية لدرس الجمناستك الفني لطالبات المرحلة الإعدادية.

4-1 فروض البحث:

- 1- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية لمجموعي البحث التجريبي والضابطة في مستوى الدافعية وتعلم أداء بعض الحركات الأرضية لدرس الجمناستك الفني لطالبات المرحلة الإعدادية.
- 2- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية لمجموعي البحث التجريبي والضابطة في مستوى الدافعية وتعلم أداء بعض الحركات الأرضية لدرس الجمناستك الفني لطالبات المرحلة الإعدادية.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الإعدادية في ثانوية النضال للبنات، محافظة ميسان/ قضاء المجر للعام الدراسي 2023\2024.
- 2-5-1 المجال الزماني: من 2023/10/18 – 2024/1/12.
- 3-5-1 المجال المكاني: قاعة درس التربية الرياضية في ثانوية النضال للبنات \محافظة ميسان / قضاء المجر.

6-1 تحديد المصطلحات:

1-6-1 أنموذج باير:

وهو نموذج يعمل على بعض الخطوات لتحديد المشكلة: وهي على خطوات تتضمن عمليات ثالث الإحساس بالمسكلة - جعل المشكلة ذات معنى - التحكم في المشكلة وفرض الفروض أو اقتراح الحلول المحتملة واختبار صحة الفروض في ضوء المعلومات ذات الصلة: تشجيع الطالب على التساؤل وتوجيه الاسئلة قد تساعدهم في حل المشكلة محل الدراسة أو البحث. متابعة أداء الطالب أثناء تنفيذ الاستقصاء، تشجيع التفاعل

والمناقشة بين الطالب كي يتم تبادل الأفكار (نجوى نور الدين عبد العزيز: ٢٠٠٢، ص65)

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهجية البحث:

المنهج هو (الطريقة التي تعتمد على التفكير الاستقرائي والاستنتاجي وتستخدم اساليب الملاحظة العلمية وفرض الفروض والتجربة لحل المشكلة معينة والوصول إلى النتيجة) (الحميد و خيرى، 1993)، وان اختيار المنهج يعتمد أساساً على طبيعة المشكلة التي يراد حلها، ولقد اختارت الباحثة المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدى، لأنه أكثر ملائمة لطبيعة مشكلتها، كما انه أكثر الوسائل الموصلة لأدق النتائج (دالين، 1971) لذلك انتهجت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدى لملائمته مع طبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثلت حدود مجتمع البحث بطالبات الصف الرابع الإعدادي في ثانوية النضال للبنات تم اختيارهن عمديا للعام الدراسي (2023-2024) وتم اختيار عينة البحث البالغ عددها (20) طالبة ممثلات بذلك نسبة من مجتمع البحث الاصلي (100%) تم تقسيمهن عشوائيا الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) حيث ضمت المجموعة التجريبية (10) طالبات وهي طالبات شعبة (ب) تعمل وفق المنهج المعد من قبل الباحثة، اما شعبة (أ) وعددها (10) طالبات تمثل المجموعة الضابطة والتي تعمل وفق الطريقة المتبعة من قبل مدرسة المادة.

جدول (1)
يمثل حجم عينة الدراسة

عينة الدراسة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
العدد	10	10
المجموع	20	

جدول (2)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات الدراسة (التكافؤ)
متوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة مان وتني الصغرى، وقيمتا (ز) المحسوبة والجدولية، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث في المتغيرات الطول، الوزن، العمر

المجموعة	المتغيرات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني الصغرى	قيمتا (ز)		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	الطول	11,80	118,00	37,00	0,989	2,042	8	غير دال احصائياً
		9,20	92,00					
التجريبية	الوزن	10,45	104,50	49,500	0,038	2,042	8	غير دال احصائياً
		10,55	105,50					
التجريبية	العمر	10,40	104,00	49,000	0,076	2,042	8	غير دال احصائياً
		10,60	106,00					

جدول رقم (3)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات الدراسة (التكافؤ)
متوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة مان وتني الصغرى، وقيمتا (ز) المحسوبة والجدولية، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث في المتغيرات الدرجة المتكورة الخلفية، والدرجة المتكورة الامامية، والدافعية، القبلية

المجموعة	المتغيرات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني الصغرى	قيمتا (ز)		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	الدرجة الخلفية	9,75	97,50	42,50	0,592	2,042	8	غير دال احصائياً
		11,25	112,50					
التجريبية	الدرجة المتكورة الامامية	10,55	105,50	49,50	0,39	2,042	8	غير دال احصائياً
		10,45	104,50					
التجريبية	الدافعية	10,75	107,50	47,500	0,190	2,042	8	غير دال احصائياً
		10,25	102,50					

يتبين من جدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المتغيرات قيد الدراسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

2-3 والأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث:

"في كل بحث تجريبي هناك حل لمشكلة معينة، ولا بد من توافر مجموعة من الأدوات اللازمة والضرورية لغرض استخدامها في عملية الحصول على البيانات والمعلومات بشكل دقيق (محبوب، 2001). وكانت على النحو التالي :

❖ (ميزان طبي لقياس الوزن، شريط قياس الطول، بساط الحركات الأرضية، جهاز لا بتوب نوع Msi ، جهاز MP3)، (المصادر والمراجع العربية، مفردات المنهج المقرر، استمارة الدافعية الانترنت، الاختبارات)

4-2 الاجراءات الميدانية:

4-2-1 تحديد متغيرات البحث:

وفقاً للمفردات المنهج المقرر في مادة الجمناستك لطالبات الرابع الاعدادي والمثبتة من قبل الاختصاص، وبعد المقابلات الشخصية مع مدرسة المادة تم الاتفاق على دراسة المهارات الموجودة في الفصل الثاني وهي الدرجات على بساط الحركات الأرضية (الدرجة الأمامية المتكورة، الدرجة الخلفية)، لذا تم اعتمادهما في هذا البحث.

4-2-2 ترشيح الاختبارات المهارية للدرجات قيد البحث:

من اجل الحصول على معرفة اداء الطالبات ضمن عينة البحث في الاداء الفني للدرجات المبحوثة فقد عمدت الباحثة إلى إيجاد أنسب الاختبارات المهارية الخاصة بالدرجات، مع مراعاة نوع العينة والوقت المتاح للإجراءات البحثية، إذ يعد الاختبار "وسيلة أو إجراء يتم بموجبه مواجهة الفرد لمجموعة من المطالب ويطلب منه ان يستجيب لها مستقلاً عن الآخرين" (الكريم، 1990) ومن خلال اطلاع الباحثة على عدد من المصادر والبحوث السابقة، فقد لاحظت وجود اختبارات لأداء الدرجات قيد البحث.

4-2-3 اختبارات البحث:

أولاً: اختبار الدرجة المتكورة الأمامية: (الحמיד أ.، 2023)

اختبار الدرجة المتكورة الأمامية هو أحد الاختبارات الحركية لتقييم قدرة الطالبات على تنفيذ مهارة الدرجة الأمامية. وفي هذا الاختبار تقوم الطالبة بالدرجة الأمامية من وضعية الوقوف أو القرفصاء، مع الحفاظ على التحكم والتوازن خلال الحركة.

➤ الهدف من الاختبار: تقويم المستوى المهاري للطالبات في أداء الدرجة المتكورة الأمامية.

➤ الأدوات المستخدم: بساط جمناستك – صافرة.

➤ وصف الاختبار:

1- وضع البداية: تبدأ الطالبة من وضعية الوقوف أو القرفصاء.

2- تنفيذ الحركة:

- تنحني الطالبة إلى الأمام، ثم تدفع الجسم إلى الأمام باستخدام اليدين لتسهيل حركة الدرجة.

- يتم الدرجة على طول العمود الفقري مع الحفاظ على توازن الجسم.

- يجب أن تحافظ الطالبة على ذقنها مطوياً باتجاه الصدر لحماية الرقبة، مع ضم الركبتين والصدر لضمان توازن الجسم خلال الدرجة.

3- وضع النهاية: بعد الدرجة، تعود الطالبة إلى وضعية القرفصاء أو الوقوف بتوازن.

➤ التسجيل:

- درجة التوازن والتحكم: 0-10 نقاط.

- درجة الدقة التقنية: 0-10 نقاط.

- درجة الانتقال السلس: 0-10 نقاط.

- خصم النقاط على الأخطاء: يتم خصم النقاط وفقاً لعدد ونوع الأخطاء المرتكبة.

ثانياً: اختبار اداء الدرجة الخلفية:

اختبار الدرجة الخلفية هو اختبار حركي يُستخدم لتقييم قدرة الطالب على تنفيذ مهارة الدرجة الخلفية، وهي مهارة تتطلب توازناً جيداً وتنسيقاً حركياً عالياً.

➤ وصف الاختبار:

1. وضع البداية:

- تبدأ الطالبة من وضعية القرفصاء، مع جعل القدمين مضمومتين إلى الأرض، والركبتين مثنيتين، واليدين ممدودتين أمام الجسم.

2. تنفيذ الحركة:

- تنحني الطالبة إلى الخلف ببطء، مع الحفاظ على الذقن مطوياً نحو الصدر لحماية الرقبة.
- يجب على الطالبة أن تدفع قدميها بعيداً عن الأرض عند بداية الدرجة، مع استخدام اليدين لدفع الأرض عند مرور الرأس.
- عندما تلمس مؤخرة الرأس الأرض، تقوم الطالبة باستخدام اليدين لدفع الجسم في الاتجاه الخلفي، مما يساعد على استمرار الدرجة.
- تقوم الطالبة بثني الركبتين نحو الصدر، ويستمر في الدرجة على طول العمود الفقري حتى تعود إلى وضعية القرفصاء أو الوقوف.

3. وضع النهاية:

- بعد إكمال الدرجة، يجب أن تعود الطالبة إلى وضعية القرفصاء أو الوقوف مع الحفاظ على التوازن.

➤ التسجيل:

- درجة التوازن والتحكم: 0-10 نقاط.
- درجة الدقة التقنية: 0-10 نقاط.
- درجة الانتقال السلس: 0-10 نقاط.
- خصم النقاط على الأخطاء: يتم خصم النقاط وفقاً لعدد ونوع الأخطاء المرتكبة.
- **معايير التقييم (D. Mitchell, 2002):**
- **التوازن والتحكم:** مدى قدرة الطالبة على الحفاظ على التوازن والتحكم خلال الدرجة.
- **التقنية الصحيحة:** تنفيذ الدرجة بشكل صحيح مع الحفاظ على الشكل السليم للحركة، مثل إبقاء الذقن مطوياً نحو الصدر.
- **الانتقال السلس:** قدرة الطالبة على الانتقال من وضع البداية إلى النهاية بشكل سلس ومتواصل دون توقف.
- **ثالثاً:- اختبار (مقياس) الدافعية مقياس فردريك و ريان (Frederick & Ryan 1993)** هو مقياس خاص لقياس الدافعية اعد من قبل العالميين فردريك وريان حيث يتكون المقياس من (30) فقرة والموزعة على خمس مجالات للدوافع وهي

1. مجال المتعة والسرور 7 فقرات
 2. مجال المنافسة 7 فقرات
 3. مجال المظهر العام 6 فقرات
 4. مجال اللياقة البدنية 5 فقرات
 5. مجال العلاقات الاجتماعية 5 فقرات
- اما طرائق استخراج النتائج فقد صيغت فقرات المقياس بصورة ايجابية لأنها تمثل دوافع وقد تكون سلم الاستجابة على فقرات المقياس من خمس استجابات بحسب تدرج ليكرت وهي :-
1. مهم جدا (5 درجات)
 2. مهم (4 درجات)
 3. متوسط الاهمية (3 درجات)
 4. قليل الاهمية (2 درجة)

5. غير مهم (1 درجة)

4-4-2 التجربة الاستطلاعية:

ان من الامور الهامة في البحث العلمي قيام الباحث بالتجربة الاستطلاعية قبل ان تقوم بالتجربة الرئيسية فهي تعد " تجربة مصغرة من التجربة الرئيسية الغرض منها اما الكشف عن بعض الحقائق العلمية أو تجريب العمل لكشف المعوقات والسلبيات التي تواجه تطبيق التجربة الرئيسية أو لغرض تدريب بعض الكوادر المساعدة على العمل" (كاظم، 2015). تم إجراء التجربة الاستطلاعية بهدف التحقق من فعالية البرنامج التعليمي المقترح في تطوير مهارات الجمناستك لدى الطالبات. تضمنت التجربة تطبيق البرنامج على عينة صغيرة من الطالبات من أجل التأكد من مدى استجابتهن للبرنامج، وكذلك لتحديد أي صعوبات أو تحديات قد تواجه تنفيذ البرنامج على نطاق أوسع. ساعدت التجربة الاستطلاعية في جمع بيانات أولية حول مستوى الأداء البدني للطالبات قبل وبعد تطبيق البرنامج، مما ساهم في إجراء التعديلات اللازمة على البرنامج لضمان تحقيق أفضل النتائج الممكنة عند تطبيقه على العينة الأساسية من الطالبات في المرحلة التالية من الدراسة تم ذلك بتاريخ (26 /10/2023).

وللتحقق من صدق الاداة اعتمد الصدق الظاهري وذلك بعرض الاداة على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص والخبرة بطرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم لأبداء رأيهم حيث اشار (Hall و Robert . Ebel ، 1972)

الى ان الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث هي ان يقوم الباحث بعرض الاداة على مجموعة من الخبراء المتخصصين لبيان رأيهم في صلاحية الفقرات وفقاً لقياس الصفة التي وجدت من اجلها. (Hall و Robert . Ebel ، 1972)

وبعد اعادة الاداة وباتفاق اكثرية الخبراء على صدق المحاور والفقرات الموزعة عليها والتي بلغت نسبة اتفاق (0.93) إذ شار (بلوم ، 1983) أنه إذا حصل المكون على نسبة اتفاق (0.75) او أكثر يعد الاختبار صادقاً

وقامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين مجموع الدرجات التي احرزتها المستجيبات في التطبيق الأول للأداة وحصيلة الدرجات التي احرزتها المجموعة نفسها في التطبيق الثاني لاداءه نفسها واستخراج الثبات عن طريق تطبيق معادله الارتباط البسيط (بيرسون) حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات عال يمكن الاعتماد عليه (سمارة و واخرون، ١٩٨٩).

5-4-2 الاختبارات القبليّة:

قامت الباحثة بأجراء الاختبارات القبليّة قبل البدء بالوحدات التعليمية، وقد اشتملت على الاختبارات في تمام

الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاحد بتاريخ 11/5 / 2023.

6-4-2 تطبيق الوحدات التعليمية على عينة البحث التجريبية:

تم تطبيق الوحدات التعليمية على وفق أنموذج (Beyer) المعد من قبل الباحثة للمجموعة التجريبية إضافة الى المجموعة الضابطة التي طبق عليها الطريقة المعتمدة من قبل مدرسة المادة، بدأ تطبيق الوحدات التعليمية بأنموذج Beyer في يوم الثلاثاء المصادف 2023\11\7 وانتهى يوم الثلاثاء المصادف 2023\12\26 إذ استمرت مدة (7) أسابيع متتالية واشتمل على (14) وحدة تعليمية بواقع وحدتان تعليميتان في كل اسبوع تُطبق في يوم الثلاثاء والخميس، إذ تم تخصيص (7) وحدات تعليمية للدرجة المتكورة الأمامية و(7) وحدات تعليمية للدرجة الخلفية، أما خطوات نموذج Beyer فقد تم تطبيقها في القسم الرئيس بجزئيه التعليمي والتطبيقي والتي اشتملت على خمس خطوات "تقديم المهارة، العرض التوضيحي، مناقشة العرض التوضيحي، تطبيق المهارة عملياً، التفكير التأملّي" (سعادة، 2006)، وكما سيتم توضيحه في الوحدات التعليمية الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية.

2-4-7 الاختبارات البعدية:

أجرت الباحثة الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، في يوم الاثنين المصادف (2024/1/2)، وذلك بعدما تهيأت الظروف الزمانية والمكانية المشابهة لأجراء الاختبارات القبلية، وبعد الانتهاء بشكل نهائي من البرنامج التعليمي.

2-5 الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة في احصائيات البحث حقيبة (SPSS) لتطبيق (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة مان وتني، قيمة ويلكسون) لمعالجة بيانات البحث.

3- نتائج البحث عرضها وتحليلها ومناقشتها:

في ضوء الاختبارات التي أجرتها الباحثة يتم عرض نتائجها وتحليلها ومناقشتها للتوصل الى تحقيق الأهداف والفروض

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث التجريبية وتحليلها

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث التجريبية وتحليلها لمهارة الدرجة المذكورة الامامية:

جدول (4)

يبين المتوسط الحسابي، وقيمة ويلكوكسون المحسوبة والجدولية، والدلالة الاحصائية لدرجات مجموعة البحث التجريبية في الدرجة المتكورة الامامية القبلي والبعدى

المجموعة	حجم العينة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمتا ويلكسون		الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	10	القبلي	5,90	1,10	2,873	8	دال احصائياً
		البعدى	7,90	0,73			

يتبين من جدول (3) ان قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي قد بلغت (5,90) وبانحراف معياري (1,10) اما اوسط الحسابي للاختبار البعدى بلغ (7,90) وبانحراف معياري (0,73) اما قيمة ويلكسون المحسوبة هي (2,873) وهي > من الجدولية (8) وبدرجة حرية (9) ومستوى دلالة (0,05)

3-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث التجريبية وتحليلها لمهارة الدرجة المذكورة الخلفية:

جدول (5)

يبين المتوسط الحسابي، وقيمة ويلكوكسون المحسوبة والجدولية، والدلالة الاحصائية لدرجات مجموعة البحث التجريبية في الدرجة الخلفية القبلي والبعدى

المجموعة	حجم العينة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمتا ويلكسون		الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	10	القبلي	5,60	1,17	2,871	8	دال احصائياً
		البعدى	7,90	0,73			

يتبين من جدول (4) ان قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي قد بلغت (5,60) وبانحراف معياري (1,17) اما اوسط الحسابي للاختبار البعدى بلغ (7,90) وبانحراف معياري (0,73) اما قيمة ويلكسون المحسوبة هي (2,871) وهي > من الجدولية (8) وبدرجة حرية (9) ومستوى دلالة (0,05)

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة البحث التجريبية وتحليلها لاختبار الدافعية

جدول (6)

يبين المتوسط الحسابي، وقيمة ويلكسون المحسوبة والجدولية، والدلالة الاحصائية لدرجات مجموعة البحث التجريبية في مقياس الدافعية القبلي والبعدية

المجموعة	حجم العينة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمتا ويلكسون		الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	10	القبلي	77,65	6,65	2,807	8	دال احصائياً
		البعدية	122,10	4,48			

يتبين من جدول (5) ان قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي قد بلغت (77,65) وبانحراف معياري (6,65) اما اوسط الحسابي للاختبار البعدية بلغ (122,10) وبانحراف معياري (4,48) اما قيمة ويلكسون المحسوبة هي (2,807) وهي > من الجدولية (8) وبدرجة حرية (9) ومستوى دلالة (0,05)

2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتحليلها
3-2-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة البحث التجريبية والضابطة في الدرجة المذكورة الامامية وتحليلها

جدول (7)

يبين متوسط الرتب، والتباين، وقيمة مان وتني الصغرى، وقيمتا (ز) المحسوبة والجدولية، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الدرجة المتكورة الامامية

المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني الصغرى	قيمتا (ز)		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	10	15,35	135,50	1,500	3,739	2,042	18	دال احصائياً
الضابطة	10	5,65	56,50					

يتبين من جدول (6) ان قيمة قيمة (ز) المحسوبة هي (3,739) وقيمة الجدولية (2,042) وهي أكبر من الجدولية وبدرجة حرية (18) ومستوى دلالة (0,05).
3-2-2 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة البحث التجريبية والضابطة في الدرجة المذكورة الخلفية وتحليلها

جدول (8)

متوسط الرتب، والتباين، وقيمة مان وتني الصغرى، وقيمتا (ز) المحسوبة والجدولية، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الدرجة الخلفية

المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني الصغرى	قيمتا (ز)		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	10	15,20	152,00	3,000	3,629	2,042	18	دال احصائياً
الضابطة	10	5,80	58,00					

يتبين من جدول (7) ان قيمة قيمة (ز) المحسوبة هي (3,629) وقيمة الجدولية (2,042) وهي < من الجدولية وبدرجة حرية (18) ومستوى دلالة (0,05) .

3-2-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الدافعية وتحليلها

جدول (9)

متوسط الرتب، والتباين، وقيمة مان وتني الصغرى، وقيمتا (ز) المحسوبة والجدولية، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الدافعية البعدي

المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني الصغرى	قيمتا (ز)		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	10	15,50	155,00	0,10	3,784	2,042	30	دال احصائياً
الضابطة	10	5,50	55,00					

يتبين من جدول (8) ان قيمة قيمة (ز) المحسوبة هي (3,784) وقيمة الجدولية (2,042) وهي اكبر من الجدولية وبدرجة حرية (18) ومستوى دلالة (0,05) .

3-3 مناقشة نتائج البحث:

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث تبين الجداول السابقة الفروق بين قيم اداء بعض مهارات الحركات الارضية بالجمناستك (الدرجة الامامية المكورة , الدرجة الخلفية المكورة , الاندفاعية) في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وان طبيعة افراد العينة اظهرت فروقا في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت (إنموذج Beyer باستخدام إيقاع النغمات الموسيقية) وظهر تحسن في اوساط الحسابية للاختبارات البعدية تعزو الباحثة أسباب هذا التحسن إلى استخدام يحتوي على خطوات متسلسلة اضافت جو من المرح والاقبال النشاط وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمات وتتيح المجال امامهم للأداء بشكل يضمن للجميع الممارسة بنسبة عادلة أو مرضية على اقل تقدير، كما لوجود خطوة المناقشة قد أعطت دعماً إيجابياً للطلّابات للتفاعل فيما بينهم مما خلق جواً من المنافسة التحفيزية، ومع وجود التغذية الراجعة الآنية من قبل المدرسة فقد كان الأداء أكثر دقة في القسم التطبيقي إذ تساعد على تنمية عوامل النجاح وفي الوقت نفسه يقلل من احتمالات الفشل في تحقيق الاهداف ، كما ان وجود التفكير التأملّي نهاية كل وحدة تعليمية يقلل من الاخطاء المتوقعة للوحدة اللاحقة ويزيد من احتمالية الاداء الأصح، "وان تطبيق استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط تعد طريقة للتعليم والتعلم في وقت واحد ويشترك فيها المتعلمون بأنشطة متنوعة وبفاعلية كبيرة , من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والمناقشة الثرية والتفكير الواعي والتحليل السليم والتأمل مع وجود المدرس الذي يشجعهم على تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم المرغوبة " (ياسين وهيب)،

اذ ان الانشطة والخبرات التي تقدم للطلّابات تحقق اهداف العملية التعليمية وتودي الى زيادة الدافعية نحو التعلم والوصول الى استثمار اقصى طاقتهم (نعمة، 2008) وكذلك فإن طبيعة اختيار المنهج الملائم للبحث كان من اهم اسباب النجاح "إذ يُعد المنهج الملائم من أهم الخطوات التي يترتب عليها منهاج البحث إذ يعتمد المنهج على طبيعة المشكلة والهدف المراد تحقيقه، والمنهج التجريبي "أحد انواع البحث وأكثرها دقة، وربما كان أشدها صعوبة وتعقيداً، ولكون هذا المنهج يتصف بدقة نتائجه لذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

في ضوء ما تقدم من عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها استنتجت الباحثة ما يلي: -

1. ان البرنامج التعليمي المُعد وفق نموذج Bayer ذا تأثير فعّال في تعلم أداء بعض الحركات في الجمناستك الايقاعي للطلّابات وتفق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

2. ان البرنامج المعد إثر ايجابيا في الدافعية لدى الطالبات.
3. توجد فروق معنوية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الدافعية.

2-4 التوصيات:

- من خلال ما توصلت اليه الباحثة من نتائج، توصي بما يأتي :-
1. باعتماد النماذج والإستراتيجيات التي تراعي الفروق الفردية بأشكالها المتنوعة، من خلال اعتماد نموذج Bayer وإجراء دراسات للمقارنة بينها وبين النماذج والطرائق الأخرى.
 2. استخدام نموذج Bayer لمراحل عمرية أخرى لأنه ساعد في تعلم اداء بعض حركات الجمناستك الارضية والدافعية
 3. ضرورة اطلاع المدرسين على اهمية دور مفهوم الدافعية في المجال الرياضي والتعليمي وتأثيرها على مستوى الطلبة في الدرس

المصادر

- "Beyer's Model for Learning Rhythmic Gymnastics Movements." المبادئ والأسس النظرية. (n.d.). مدخل لتعليم الجمباز الإيقاعي.
- D. Mitchell, B. D. (2002). *Teaching fundamental gymnastics skills*. Human kinetics.
- Hall, P., & L, Ebel . Robert. (1972). *Essentially of Educational Measurements*” Engle wood Cliff N.J.
- أبراهيم، م. ع. (2001). تصميم وبناء اختبارات اللياقة باستخدام طرق التحليل العاملي . مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2001 ، ص89.
- الحميد، أ. ع. (2023). *الجمباز الفني: أسس تعليم المهارات الأساسية* .
- الحميد، ج. ع. & ، خير، أ. (1993) .
- السامرائي، ع. أ. (1981). *طرائق التدريس في التربية الرياضية* . بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
- الكريم، ع. ع. (1990). *التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية* ، ، ، الاسكندرية: مطبعة خضر، الاسكندرية.
- المعاطي، أ. (1996). *أثر استخدام التغذية الراجعة على تحسين مستوى الأداء المهاري في بعض طرق السباحة* . مصر: كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق.
- دالين، ي. ل. (1971) .
- سعادة، ج. أ. (2006). *تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية* . عمان: ط1، الأردن، دار الشروق، ص122-124.
- سمارة، ع. & ، وآخرون. (١٩٨٩). (مبادئ القياس والتقويم في التربية . عمان الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- كاظم، ح. ع. (2015). *اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، البصرة* . ، محجوب، و. (2001). *أصول البحث العلمي ومناهجه* . عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1.
- نعمة، أ. ع. (2008). *أثر استخدام الوحدات التعليمية لتطوير بعض مهارات كرة اليد الجمناستيك الفني للبنات في اثراء ابداع الحركي* . اطروحة دكتوراه.
- نجوى نور الدين عبد العزيز (2002) *فعالية تدريس وحدة بالأسلوب الاستقصائي على تنمية القدرة على التفكير الابداعي في مادة العلوم لتلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الاساسي*، مجلة التربية العلمية.

ملحق 1

استبانة تحديد صلاحية فقرات مقياس الدافعية

حضرة الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تروم الباحثة استعمال مقياس (الدافعية) (مقياس) الدافعية مقياس فردريك و ريان (Frederick & Ryan 1993)

هو مقياس خاص لقياس الدافعية اعد من قبل العالميين فردريك وريان, كأداة في موضوع البحث (تأثير إنموذج Beyer بأستخدام إيقاع النغمات الموسيقية في تحسين الدافعية وتعلم بعض مهارات الحركات الأرضية لدرس الجمناستك الفني للطالبات), إذ يتكون المقياس من (30) فقرة ويصحح المقياس وفق خمس استجابات بحسب تدرج ليكرت (مهم جدا, مهم, متوسط الأهمية, قليل الأهمية, غير مهم) ونظرا لما تملكون من خبرة ودراية واسعة, تأمل الباحثة بيان رأيكم حول صلاحية الفقرات وتوضيح أرائكم واقتراحاتكم وملاحظاتكم

يوضح مجال المتعة والسرور					
ت	الفقرات	مهم جدا	مهم	متوسط الأهمية	قليل الأهمية
	غير مهم				
1.	أرغب في التسلية				
2.	أرغب في ممارسة هذا النشاط				
3.	أرغب في ان اكون سعيد				
4.	أرغب في ممارسة النشاط الرياضي				
5.	أرغب في الاستمتاع بهذا النشاط				
6.	أرغب في ممارسة الأنشطة المميزة				
7.	أرغب في الانفعال الناجم عن المشاركة بالأنشطة الرياضية				
الدرجة الكلية					
مجال المنافسة					
1.	أرغب في الاشتراك في أنشطة تتطلب تحدي جسدي				
2.	أرغب في اكتساب مهارات جديدة				
3.	أرغب في تحسين المهارات الحالية لدي				
4.	أرغب في التحدي				
5.	أرغب في المحافظة على المستوى المهاري لدي				
6.	أرغب في الاشتراك في أنشطة تتطلب لياقة بدنية عالية				
7.	أرغب في تحسين مستوى ادائي في النشاط الممارس				
الدرجة الكلية					
مجال المظهر العام					
1.	أرغب في الحفاظ على وزني				
2.	أرغب في الظهور بقوام رياضي				
3.	أرغب في تحسين مظهري				
4.	أرغب في ان اكون جذاب للآخرين				
5.	أرغب في تحسين شكل جسمي				
6.	أرغب في المحافظة على انافتي				
الدرجة الكلية					
مجال اللياقة البدنية					
1.	أرغب في ان اكون لائق بدنيا				
2.	أرغب في تحسين كفاءة الجهاز الدوري التنفسي				
3.	أرغب في الحفاظ على قوتي الجسدية				

					4. أرغب في ان تكون لدي طاقة اكبر
					5. أرغب في المحافظة على سلامتي الصحية
					الدرجة الكلية
					مجال العلاقات الاجتماعية
					1. أرغب في التواجد مع أصدقائي
					2. أرغب في ان اكون مع آخرين مهتمين بالنشاط الرياضي
					3. أرغب في تكوين صداقات جديدة
					4. أرغب في تلبية دعوة أصدقائي ومشاركتهم في الأنشطة
					5. أرغب في الاستمتاع بقضاء الوقت مع آخرين يقومون بهذا النشاط
					الدرجة الكلية